

وعن أرضها . لان لا جبهة وطنية بدون مبادرات للدفاع عن النفس امام هجوم العدو المتواصل والمستمر . ويجب ان تكون كافة التجارب الشعبية السابقة التي حصلت نبراسا يهدينا ويرشدنا باستمرار الى الطريق الصحيح . كما يجب التنسيق والتعاون التام مع الثورة الفلسطينية من اجل الدفاع عن الوطن والارض والشعب .

٥ - اذا كان مطلوبا من الحركة الوطنية ذلك ، فان المطلوب من الثورة ان تربط مصرها كطليعة صدامية بالقوى المتواجدة معها . وكما ربطت اوضاع الفلسطينيين سابقا مع اوضاع الاهالي في الجنوب وفي غير مناطق فيجب ان يحصل الشيء عينه حاليا . فعلى قوى الثورة ان تشارك بكافة النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كعضو اصيل الى جانب الحركة الوطنية لا هامشي كما تحاول التبيان بغض القوى .

٦ - اذا كانت الحكومة اللبنانية حريصة فعلا على الجنوب وعلى صمود اهاليه ، فما عليها الا ان تعمل من اجل تنفيذ بعض المشاريع الانمائية ، ويبدو ان اهم هذه المشاريع الليطاني ، وفتح ميناء صيدا .

٧ - كي يصار الى تقوية طعم الاعداء في الاستفادة من التناقضات الثابتة ، وتازييمها وتحويلها ضد وحدة الثورة وضد الحركة الوطنية ، فعلى ان تدرك ، كما من مصلحة اصحاب الحرف الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة ، كما من مصلحة الملاكين الصغار والمتوسطين وحتى الكبار ان يدركوا « وخاصة على صعيد جنوب لبنان » ان تتطور اعمالهم مربوط وباستمرار بتحسين اوضاع العمال والعمال الزراعيين ، والمشاركة في حماية الجنوب المهدة ارضه وبالتالي المهدة مصالحهم فيه من جراء ذلك . كما من مصلحتهم النظر للثورة ولوجودها من وجهة نظر ايجابية . لان وجود الثورة من عوامل حماية مصالحهم ، لا العكس كما يزعم العدو الصهيوني والقوى المستنيدة من بقاء الوجود الاجنبي في بلادنا . من هنا فاذا ارتبط واقع الفلسطيني بجنوب لبنان بعد عام ١٩٤٨ كوجود اصيل لا هامشي الى حين العودة . فان واقع جنوب لبنان بأكمله كان مرتبطا اقتصاديا بشمال فلسطين قبل ذلك . ويكون لبنان وكل الاقاليم العربية مكملة لبعضها البعض بعد تحرير

والثورة هي السبب في كل ما يحصل « كما ان هكذا عمليات ستكون محكا للقوى الوطنية للارتفاع بمسؤولياتها الى مستوى القضية الوطنية ، وميؤدي ذلك الى الحد والتخفيف من الحساسيات الموجودة بين القوى الوطنية ، اذ ان هذه الحساسيات ستتوجه للعدو الصهيوني .

٥ - كي لا يصار الى استفراء العدو الصهيوني بالثورة من على الجانب اللبناني . فعلى الحركة الوطنية العربية ، والجمهير الشعبية العربية ، ان تدفع باتجاه تحريك كل مناطق الواجهة ، وفتحها امام قوى الثورة . كما على قوى الثورة ان تستفيد من كل التناقضات القائمة ، من اجل البدء بعمليات من على الحدود الاردنية .

ولكن ما هي الوسائل الالية لتطوير علاقة الثورة بالجمهير العربية ، وبالاحزاب الوطنية ؟

١ - على فصائل الثورة ان تدرك ان التناقضات الموجودة بينها هي تناقضات ثانوية . وان التناقض الرئيسي مع العدو الصهيوني وان كل الجهود يجب ان تصب بهذا الاتجاه .

٢ - من اجل ان تكون عملية كرشوبوا الاخرة مثلا جيدا ونموذجا متقدما ، فعلى الحركة الوطنية اللبنانية ان تدفع باتجاه الرجوع للقرية من جهة وتكوين فرق ميليشيا للدفاع عن الارض الى جانب المقاومة ، كما يجب القيام بنفس الشيء في لبنان عامة ، وفي المناطق الحدودية الجنوبية خاصة . . .

٣ - على الثورة ونصائلها كما على الحركة الوطنية اللبنانية ان تطور صلاتها مع مختلف القوى المتواجدة على الساحة حسب درجة تناقض هذه القوى مع العدو الصهيوني . وعلى هذه القوى ان تدرك ان تطور الصراع ضد الكيان الصهيوني سيحد من تناقض هذه التناقضات . لان هذه التناقضات تطورت بسبب تطور الكيان الصهيوني من جهة ، وبسبب تطور المصالح الاقتصادية الاجنبية في بلادنا من جهة اخرى . ولا يمكن مواجهة العدو الصهيوني الا عبر جبهة وطنية عريضة تقودها القوى المتقدمة في لبنان خاصة ، وفي الوطن العربي عامة .

٤ - كي يصار الى جبهة وطنية عريضة على الساحة اللبنانية خاصة فعلى الحركة الوطنية ان تعمل في هذه المرحلة للدفاع الذاتي عن وجودها